

تاج العروس من جواهر القاموس

المُبِرِّطِشُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وهو الدَّلالُ
أَو السَّاعِي بينَ البائعِ والمُشتري ووردَ في الحديثِ كانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبِرِّطِشاً أَيُّ كَانَ يَكْتَرِي لِلنَّاسِ الْإِبِلَ
وَالْحَمِيرَ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ جُعْلاً أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبُرْطُوشُ بِالضَّمِّ :
اسْمُ النَّعْلِ هَذَا يَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُّ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ فليُنْظَرْ .
ب - ر - ذ - ش .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرْدِيشُ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الذالِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ مُدُنٍ
قَرْمُونِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .
ب - ر - ع - ش .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرْعَشُ كَجَعْفَرٍ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ : قَرِيَّةٌ قُرْبَ
طُلَيْطِلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَال : سَكَنَهَا صَادِقُ بْنُ خَلَفٍ الْأَنْصَارِيُّ
الطُّلَيْطَلِيُّ لَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ وَرَوَى وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ 470 .
وَبَرْعَشُ أَيُّضاً فِي نَسَبِ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبٍ الرَّعْيَنِيِّ وَفِي نَسَبِ عاصِمِ ابْنِ
كُلَيْبٍ الْقَتَبَانِيِّ .
ب - ر - غ - ش .

الْبَرْعَشُ كَجَعْفَرٍ وَالْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ
الْبَعُوضُ يَلْكَعُ النَّاسَ وَأَنْشَدَ :
لَقَدْ لَقَيْنَا بِالْبِلَادِ شَرًّا ... وَبَرْعَشاً يَلْسَعُ لَسْعاً مُرّاً وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ : .

ثَلَاثُ بَاءَاتٍ بُلَيْنَا بِهِمَا ... الْبَقُّ وَالْبُرْغُوثُ وَالْبَرْعَشُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
: ابْرَعْشَ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا بَرَأَ وَانْدَمَلَ وَقَامَ وَمَشَى وَكَذَلِكَ
اطْرَعْشَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .
ب - ر - ق - ش .

أَبُو بَرَأَقِشَ : طَائِرٌ صَغِيرٌ بَرِّيٌّ كَالْقُنْفُذِ أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَرُ
وَأَوْسَطُهُ أَحْمَرُ وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدُ فَإِذَا هَيَّجَ انْتَفَشَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ
أَلْوَاناً شَتَّى قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَسَدِيِّ : .

كَأَبِي بَرَّاقِشَ كُلِّ لَوْ ... نِ لَوْ نُهْ يُتَخَيَّلُ وفي رِوَايَةٍ كُلِّ يَوْمٍ .
 قال ابنُ بَرَّيَّ : وقال ابنُ خَالَوَيْهٍ : أبو بَرَّاقِشَ : طائرٌ يكون في العِصَاهِ
 وَلَوْ نُهْ بين السَّوَادِ والبَيَاضِ وله سِتُّ قَوَائِمَ ثَلَاثُ من جَانِبٍ وَثَلَاثُ من
 جَانِبٍ وهو ثَقِيلُ العِزْرِ تَسْمَعُ له حَفِيفاً إذا طَارَ وهو يَتَلَوَّنُ أَلْوَاناً
 . والبِرِّقِشُ بالكسْرِ : طائرٌ آخِرُ صَغِيرٍ مُتَلَوِّنٌ من الحُمِّ مِثْلُ
 العُصْفُورِ يُسَمَّى الشُّرْشُورُ بِلُغَةِ الحِجَازِ نقله الجَوْهَرِيُّ قال الأَزْهَرِيُّ
 : وَسَمِعْتُ صَبِيحَانَ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهُ أَبَا بَرَّاقِشَ . وبِرِّقِشُ : شاعرٌ
 تَيْمِيٌّ من شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . والبِرِّقِشَةُ
 : التَّفَرُّقُ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . والبِرِّقِشَةُ : خَلْطُ الكلامِ مَأْخُوذٌ من
 أَبِي بَرَّاقِشَ . والبِرِّقِشَةُ : الإقْبَالُ عَلَى الْأَكْلِ . وبِرَّاقِشُ : اسْمُ
 كَلْبَةٍ وَلَهَا حَدِيثٌ وفي المَثَلِ : عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَّاقِشُ لِأَنَّهَا
 سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ دَوَابِّ فَتَبَحَّتْ فَاسْتَدَلَّوا بِتَبَاحِهَا عَلَى
 الْقَبِيلَةِ فَاسْتَبَاحُوهُمْ فَذَهَبَ مَثَلًا هَكَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَحَكَاهُ أَبُو
 عُبَيْدٍ عن أَبِي عُبَيْدَةَ مِثْلُ مَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ هَانِئٍ :
 زَعَمَ يُونُسُ عن أَبِي عَمْرٍو أَنَّه قال : هذا المَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي
 بَرَّاقِشُ فَصَارَتْ مَثَلًا وعليه قولُ حَمَزَةَ بنِ بَرِيصَ :
 لَمْ يَكُنْ عن جِنَايَةٍ لِحَقِّقَتْنِي ... لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتْنِي .
 بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ ... وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَّاقِشُ تَجَنَّبِي